والارض اي عظمت على اهلها من الملائكة
والثقلين لهولها لا تاتيكم الا بغتة
اي فجاة على غفلة يسالونك كانك
حفي عنها اي مبالغ في السوال
عنها حتى علمتها قل انما علمها
عند الله تاكيد ولكن اكثر الناس
لا يعلمون اي ان علمها عنده تعالى
وهي على التحقيق من موت الخلائق
الى ما لا يتناهي وقيل الى ان يكمل
دخول اهل الجنة في الجنة واهل
النار في النار والساعة في الحقيقة
عبارة عن الوقت الذي انت فيه
وهو المسمى بالآن وسميت به
القيامة مع طول زمانها لسرعة
قيامها بغتة فيموت الخلق كلهم
بصيحة واحدة وفي حديث
الشيخين عن ابي هريرة عن المصطفى
لتقومن الساعة وقد نشر الرجلان
ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا
يطويانه ولتقومن الساعة
وهو يصلح حوضه فلا يسقي فيه

ولتقومن

ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل
بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة
وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها ولسمي الاروا
الى الاجساد فيها لان الله يامر السماء
ان تمطر ما الحياة حتى تنبت الاجسام
في مواضعها حيث كانت في بر وبحر ثم
يدعو الارواح فارواح المؤمنين تتوقد
نورا وارواح الكفار تتوهج ظلمة فاذا
دعا الارواح القاها في الصور ثم
يامر اسرافيل ان ينفخ في الصور فاذا
نفخ فيه خرجت منه ثم امرت ان تلحق
الاجساد فتذهب اليها في اسرع
من لمح البصر قال وهب بن منبه
اذا قامت الساعة صرخت الحجارة
صراخ النساء وقطر دما كل شجر عظيم
له شوك كام غيلان واخرج ابن عساكر
ان عكرمة سال ابن عباس عن يوم
القيامة امن الدنيا هو او من يوم
الاخرة فقال صدر ذلك اليوم من
الدنيا واخره من الاخرة ولها نحو مائة
اسم وكثرة الاسماء دالة على عظم المسمى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)